

## مقدمة الخطبة

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه، وأصلي وأسلم على سيد الخلق أجمعين وخاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه الطاهرين، أما بعد، فإننا نفرّد خطبتنا لهذا اليوم المبارك عن يوم عاشوراء، وهو يوم مبارك وفضله ثابت وأجره عظيم.

## الخطبة الأولى

وإن المسلم سيحاسب أمام الله سبحانه وتعالى على الفرائض ويسأل عنها، حيث أن من أدى ما كتبه الله عليه من فرائض يكون قد فاز وربح، ومن تكاسل عنها أو لم يؤديها على وجهها فقد خاب وخسر، غير أن المؤمن لا يكتفي بما افترضه الله سبحانه وتعالى عليه، بل يزداد بالتقرب إليه بالنوافل حتى يحبه الله، فقد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم: "ولا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه" ومن هذه النوافل صيام يوم عظيم مبارك كيوم عاشوراء،

ومن أدلة استحباب صيام يوم عاشوراء الذي هو اليوم العاشر من شهر محرم، ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم: "أفضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم، وأفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل" وهذا يؤكد على أهمية صيام يوم عاشوراء باعتباره من النوافل التي تقرب العبد إلى المولى سبحانه وتعالى، أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم فيا فوز المستغفرين.

## الخطبة الثانية

الحمد لله، الحمد لله الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون، أما بعد، فإن ما يستحب صيامه من شهر محرم ليس يوم عاشوراء فقط، بل أيضًا يوم تاسوعاء وذلك لمخالفة اليهود الذين يقتصرون على صيام اليوم العاشر فقط، أما أعلى مراتب صيام عاشوراء فهو صوم ثلاثة أيام من محرم، التاسع والعاشر والحادي عشر.

## خاتمة الخطبة

احرصوا عباد الله أن تغتنموا أيامكم وأعماركم وتستغلوا عافيتكم وصحتكم وشبابكم بما يقربكم من الله ويحببكم إليه، ويقربكم منه سبحانه، وإن من أهم النوافل هي صيام الايام التي تعتبر فرصة للمسلم، مثل يوم عرفة، ويوم عاشوراء الذي يقترب منا، وأنت يا أخي أقم الصلاة.